

اتصال هام بين السادات وكارتر عقب مباحثات بيجين في واشنطن

الاتفاق على عدم اذاعة نتائج المحادثات انتظارا
لاجتماع السادات وبيجن خلال أسبوعين

الرئيس أبلغ كارتر قبل لقائه مع بيجين
بالحد الأدنى لما تقبله مصر

السادات يعلن في لقاء مع الصحفيين الأجانب :

نحن نحتفظ في أيدينا بقوة الدفع نحو السلام

علم المحرر السياسي «للاهرام» أن الرئيس جيمي كارتر اتصل أمس تليفونيا بالرئيس أنور السادات .

وقد تم الاتفاق بين الرئيسين على عدم اذاعة نتائج اجتماع الرئيس الأمريكي مع مناصم بيجين رئيس وزراء إسرائيل : انتظارا للاجتماع المتوقع عقده خلال أسبوعين بين الرئيس السادات ورئيس وزراء إسرائيل .

أيدينا بقوة الدفع في التحرك المستمر نحو السلام ، بصرف النظر عن النتائج التي يتوصل إليها هذا الاجتماع . وأضاف أن الاجتماع بدأ على مستوى الخبراء وانتهى على ثقة من أنه سيكون على مستوى السياسيين ، في مرحلة لاحقة .

وأضاف الرئيس انتهى ما زالت انتظار رد فعل إسرائيل وتحركها ، بالرغم من عدم تعمجي ، طالما اتنا نسير في نفس الاتجاه نحو السلام .

وفيما يلى النص الكامل لحديث الرئيس مع الصحفيين الأجانب :

■ سؤال : هل تتوقعون أن يتم لقاء بينكم وبين مستر بيجن رئيس وزراء إسرائيل ؟

■ الرئيس : أتوقع أن القاء قريبا .

■ سؤال : خلال الأسبوعين القادمين ؟

■ الرئيس : أرجو ذلك . وقد يتم هذا اللقاء في موعد لا يزيد على أسبوعين .

■ سؤال : هل نستطيع ان تعرف الموعد ؟

■ الرئيس : لم يتحدد بعد .

■ سؤال : هل تشعر سعادتكم بالرضا عن نتائج مؤتمر القاهرة التحضيري ؟

■ الرئيس : أتمنى أن نحتفظ في أيدينا دائماً بقوة الدفع والتقدير في عملية السلام ، أن مجرد الدعوة لانعقاد هذا المؤتمر وبدها أعماله معناه اتنا نحافظ بقوة الدفع .. مهما كانت النتائج .. نحن نعتقد بقوة الدفع في أيدينا ، أن هذا المؤتمر التحضيري يفتح الان على مستوى الخبراء وفي مرحلة قادمة فانني على ثقة انه سيتم على المستوى السياسي .

■ سؤال : لماذا تتوقعون من نتائج محادثات الرئيس كارتر مع رئيس وزراء إسرائيل في واشنطن

وكان مستر بيجن قد طلب ان يجتمع بالرئيس السادات بعد عودة بيجن من واشنطن ..

ذلك علم المحرر السياسي « للأهرام » ان الرئيس السادات كان قد بعث الى الرئيس كارتر في الأسبوع الماضي بر رسالة تضمنت الحد الأدنى الذي يمكن ان تقبله مصر بالنسبة لاتفاق السلام ..

وكانت هذه الرسالة هي التي استند اليها الرئيس كارتر عندما أعلن في مؤتمر الصحفى أول أمس انه اذا كانت المقترفات التى سيقدمها بيجن ايجابية ومقبولة لمصر فإنه سينقلغ الرئيس السادات بها .

وكان الرئيس أنور السادات قد مرح للصحفيين الذين يؤمنون بخطبته مؤتمر القاهرة التحضيري انه سينلق خلال ساعات رسالة او مكالمة تليفونية من الرئيس الامريكي كارتر تحمل نتائج اجتماعاته مع مستر بيجن رئيس وزراء اسرائيل ، وأنه ينتظر تحركا من جانب اسرائيل بعد هذا اللقاء ، لانه يعتبر زيارة بيجن لواشنطن واجتماعه بكارتر خطوة بناءة في نفس الاتجاه الذى نسير فيه جميعا وهو تحقيق السلام فى الشرق الاوسط .

وقال الرئيس — للصحفيين الذين كانوا ينتظرونه لحظة مغادرته مسجد قرية الحرانية بالجيزة وبعد صلاة الجمعة — انه يتوقع أن يلتقي مع بيجن قريبا ، وربما يتم ذلك خلال الأسبوعين القادمين ، وليس بمستبعد ان يلتقي برئيس وزراء اسرائيل ، والرئيس كارتر قبل نهاية هذا العام .

وأكد الرئيس السادات أن الدعوة لعقد اجتماع القاهرة التحضيري ، وبدها أعمال الاجتماع : تغير بداية طيبة لها دلالتها وان هذه الخطوة تعنى اتنا نحتفظ في

السبعين لمنطقة الشرق الأوسط ؟

□ الرئيس : الموضوع غير منازع ولم أطلق رغبة منه بذلك ؟

■ سؤال : ما هو رد فعل إسرائيل

للمبادرات التي تقدم بها أخيراً ،
وماذا تتوقع من قادتها ؟

□ الرئيس : أتفى أنتظر تحركاً من الجانب الإسرائيلي وزيارة مستر بيجن
لواشطن ستكون زيارة بناءة لأنها تسير
في نفس الاتجاه الذي تسير فيه جيمينا
وهو تحقيق السلام في الشرق الأوسط .
أتفى أنتظر التحرك الذي ستقوم به
إسرائيل ورد فعل قادتها على مبادراتي
ولكنني لست في عجلة من أمرى خصوصاً
وأتفى أنتظر نتائج زيارة بيجن إلى
الولايات المتحدة . وفي هذه الليلة
سألتقي رسالة من كارتر - سوف ألتقي
رسالة وسيتم اتصال بيننا عن نتائج هذه
المباحثات .

■ سؤال : وماذا من زيارة

السيد حسنى مبارك ؟

□ الرئيس : سوف يعود الليلة
ونستطيعون أن نسائلوه عن هذه النتائج

□ الرئيس : أتوقع أن ألتقي رسالة
من الرئيس كارتر بعد انتهاء هذه المحادثات
.. أتفى على ثقة أتفى ساقط مسلم هذه
الرسالة اليوم (أمس) .

■ سؤال : هناك انباء خرجت
من إسرائيل بأنها سوف تعطى
للشعب الفلسطيني حق تقرير
المصير خلال ٢٠ عاماً ؟

□ الرئيس : إن هذا يعني انقضاء
فترة زمنية طويلة لتقرير المصير .. خلال
عشرين سنة أنها فترة طويلة .. أتفى
أنتظر نتائج مباحثات كارتر وبيجن وبعد
ذلك أبلغكم برائي في كل هذا .

■ سؤال : هل تتوقع لقاء مع
بيجن خارج مصر ؟

□ الرئيس : لا استبعد ذلك .. ولكن
لماذا لا يتم هذا اللقاء هنا في القاهرة .

■ سؤال : هل تتوقع لقاء مع
الرئيس الإنجليزي كارتر ومستر
بيجن قبل نهاية هذا العام .

□ الرئيس : إن ذلك ليس مستبعداً .

■ سؤال : هل تتوقع أن تلتقي
بالرئيس كارتر خلال زيارته